

## تفسير البيضاوي

36 - { والبدن } جمع بدنة كخشب وخشبة وأصله الضم وقد قرئ به وإنما سميت بها الإبل لعظم بدنها مأخوذة من بدن بدانة ولا يلزم من مشاركة البقرة لها في أجزائها عن سبعة [ بقوله E البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ] تناول اسم البدنة لها شرعا بل الحديث يمنع ذلك وانتصابه بفعل يفسره { جعلناها لكم } ومن رفعه جعله مبتدأ { من شعائر الله } من أعلام دينه التي شرعها الله تعالى { لكم فيها خير } منافع دينية ودنيوية { فاذكروا اسم الله عليها } بأن تقولوا عند ذبحها الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر اللهم منك وإليك { صواف } قوائم قد صففن أيديهن وأرجلهن وقرء ( صوافن ) من صفن الفرس إذ قام على ثلاث وعلى طرف حافر الرابعة لأن البدنة تعقل إحدى يديها فتقوم على ثلاث وقرئ ( صوافنا ) بإبدال التنوين من حرف الإطلاق عند الوقف و ( صوافي ) أي خوالص لوجه الله و ( صوافي ) بسكون الياء على لغة من يسكن الياء مطلقا كقولهم : أعط القوس باريها { فإذا وجبت جنوبها } سقطت على الأرض وهو كناية عن الموت { فكلوا منها وأطعموا القانع } الراضي بما عنده وبما يعطى من غير مسألة ويؤيده قراءة ( القنع ) أو السائل من قنعت إليه قنوعا إذا خضعت له في السؤال { والمعتر } والمعترض بالسؤال وقرئ ( والمعتر ) يقال عره وعراه واعتراه واعتراه { كذلك } مثل ما وصفنا من نحرها قياما { سخرناها لكم } مع عظمهما وقوتها حتى تأخذوها منقادة فتعقلوها وتحبسوها صافة قوائمها ثم تطعنون في لباتها { لعلكم تشكرون } إنعامنا عليكم بالتقرب والإخلاص